

AL-ITTIHAD עיר 150 מחיר (الثمن ١٠٠ بروطة) "אל-איתיחאד"

الجمعة
١٧ تشرين اول ١٩٥٨
٣ ربيع الثاني ١٣٧٨
3 חשון 5719
17.10.1958
No- 50 Vol XV
العدد ٥٠ السنة الخامسة عشرة

على هامش قطع تونس لعلاقاتها الدبلوماسية مع الجمهورية العربية المتحدة

مؤامرة الاستعمار التى نفذتها تونس برهنت على اخفاق المشروع الامريكي لنسف التضامن العربى

مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي يعلن ان التضامن العربي جزء من التضامن الاسيوي الافريقي ويدعو الى فضح حيل الاستعمار ومناوراته

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — وضحت حلقات المؤامرة الاستعمارية على الجامعة العربية والتضامن العربي حين اعلنت حكومة تونس قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الجمهورية العربية المتحدة بعد ان انسحب مندوبها من اجتماعات الجامعة العربية قبل ايام، زاعماً أنه من المستحيل ان تتعاون تونس مع الجمهورية العربية المتحدة داخل تلك المنظمة.

وبقطع العلاقات الدبلوماسية بين القطرين، على الرغم من المساعي والجهود التى قامت بها الوفود العربية لاصلاح ذات البين بينهما وعلى الرغم من التسامح الذي ابدته الجمهورية العربية المتحدة، تأكد ان الاستعمار قد اتخذ تونس اداة لتنفيذ مؤامراته لنسف التعاون العربي واضعاف الجامعة العربية التى ازداد وزنها في السياسة الدولية باقرار مشروعها لتسوية ازمة الشرق الاوسط التى سببها الاحتلال الامريكي البريطاني للبنان والاردن.

ويتبين الان مما نشرته الصحف الامريكية عن اجتماعات مجلس الامن القومي الامريكي لبحث مشاكل الشرق الاوسط ان الحكومة الامريكية هي التى شجعت حكومة تونس، الموالية للغرب، على الانتساب الى الجامعة العربية بغية الحد من ثورية الحركة القومية العربية وجعل رغبة الشعب العربي في الاتحاد «انشاباً» !! (اي غير معاد للاستعمار).

ويتبين كذلك من اقوال تلك الصحف ان وزارة الخارجية الامريكية رحبت بانتساب مراكش الى الجامعة العربية وكانت تأمل ان تقوم مراكش وتونس والسودان بتوجيه الجامعة العربية هذا التوجيه الانشائي «الايجابي» «على امل ان يؤدي تأثيرها الى تلطيف الحركة القومية العربية وفي النهاية الى ازالة «الجو المسموم» المعادي للولايات المتحدة»، كذلك كانت تأمل ان يقوم العراق بهذا الدور.

ولكن يتبادر الى الاذهان السؤال، لماذا انسحبت حكومة تونس من الجامعة العربية وقطعت علاقاتها مع الجمهورية العربية المتحدة القوة الدينامية في الجامعة حالا بعد انتسابها ؟

والجواب بسيط.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

كلمة الاتحاد

على هامش القرار في مذبحة كفرقاسم

الجذور التى انبتت الجريمة باقية فلتقتلع هذه الجذور

انهت المحكمة المركزية العسكرية اعمالها، واصدرت احكامها على المجرمين المباشرين، قتلة ابناء كفر قاسم الابرياء.

فهل انتهت، بصدور هذه الاحكام، قضية المذبحة المريعة التي وصفها رئيس المحكمة في قراره بانها «مجزرة متواصلة منسقة»؟!

يريد لنا اصحاب السياسة التي اوصلت الى هذه الجريمة البشعة ان نقول: «نعم، انتهت» كما قالوا هم يوم عقدوا «الصلحة» على وقعة من طبيخ..

ولكن،

دماء شهداء كفر قاسم، شهداء شعبنا العربي، الدماء التي اريقت في سادية متناهية واستهتار اثيم وفظاعة خسيسة تصرخ من باطن الارض: لا. القضية لم تنته.

فالمجزرة لم تكن صدفة، والمجرمون، منفذوها، لم يكونوا يعيشون في فراغ، وهذا الامر لم تعالجه المحكمة على حقيقته في قرارها. ولهذا فقد تضمن قرارها فقرة تطهر الحكومة وسياستها من المسؤولية مما يخدم، موضوعياً سياسة الاضطهاد القومي.

فالتربة التي انبتت الجريمة لا تزال كما كانت عليه أروى من مستنقعات سياسة التمييز والاضطهاد القومي الآسنة. والجو الذي ترعرعت فيه بقي على وضعه جواً مشحوناً بالعنصرية وبكره العرب

والا فما معنى الهجوم الهستيري على جماهير الشعب العربي في الناصرة وام الفحم وغيرها في اليوم الاول من ايار؟

والا ما تفسير هذه الملاحقة المحمومة الهوجاء لابناء هذا الشعب الذين اقاموا الجبهة العربية او انتسبوا اليها؟

حتى بعض الشهود، من الشرطة، وقفوا امام المحكمة يعلنون انهم أفهموا، ولقنوا، ان العربي خطر على الامن وعلى الدولة التي تملك الدبابات والجيوش والطيارات و.. الغواصات، وان قتله واجب «وطني» مقدس.

أليس العربي — كما يكتب في الصحف ويقال في المدارس — بطابور خامس؟ فأي ضرر في ان ينقص هذا «الطابور» ٤٣ او ٥٠ فرداً؟

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

الاستعماريون فى الجزائر يهددون بشل الحياة العامة اذا لم تحل الاحزاب الفرنسية

الجزائر — هددت لجنة «السلامة العامة» هنا — التي تضم غلاة الاستعماريين والرجعيين والضباط الفاشيين الفرنسيين — بشل الحياة العامة وباثارة المستوطنين الفرنسيين على حكومة باريس اذا لم يتقرر فوراً حل الاحزاب السياسية في فرنسا واعادة الجنرالات الفاشيين الى «لجان السلامة العامة».

وفي محاولة لصبغ «الانتخابات» التي ستجري قريباً بصبغة «دمقراطية» اصدر ديغول امراً الى ضباطه بالامتناع من اي نشاط سياسي. وجاء في هذا الامر انه قد حان الوقت لان يترك رجال الجيش كل المنظمات ذات الطابع السياسي بغض النظر عن الاسباب التي حدت بهم الى الدخول في هذه المنظمات. وقائمة المنظمات تشمل «لجان السلامة العامة» التي اقامها الضباط الفاشيون على اثر الانقلاب الذي قاموا به في الجزائر. وتقول رويتر ان بعض الضباط قد «تفقد» طلب ديغول بينما آخرون، وخاصة في الجزائر، لا يزالون يعارضون فيه.

وجاء من باريس ان ديغول قد حظر الاضراب والاجتماع اللذين دعت اليهما «لجنة السلامة العامة».

وفي بيان اصدره الاعضاء المدنيون في هذه اللجان اعلنوا انهم سيوفدون عضوين الى باريس للاجتماع بديغول والاحتجاج على هذه الخطوة.

ودعت «لجنة السلامة العامة» السكان الجزائريين الى الاجتماع في الساحة المركزية للمطالبة بحل الاحزاب السياسية في فرنسا وباعادة رجال الجيش الى «اللجنة» وبعدم الغاء الصلاحيات المدنية المعطاة الى رجال الجيش.

ولكن على الرغم من هذه «الزوبعة» بين ديغول وزبانيته في الجزائر فالامر الواضح هو انها مصطنعة للتغرير بالشعب ولاظهار ديغول وكأنه «يقاوم» هؤلاء الضباط الفاشيين الذين لا يخفى على احد اليوم انهم هم الذين اوصلوه الى سدة الحكم.

وديغول يريد غرس هذا الانطباع لدى جماهير الشعب بسرعة حيال اقتراب موعد «الانتخابات» الذي حدد له ٢٣ تشرين الثاني القادم.

وهذه الانتخابات ستجري وفقاً للدستور الذي انشأه ديغول. وقد اعلن ان عدد نواب الجمعية الوطنية (البرلمان) سيخفض الى ٤٦٥ نائباً بدلا من ٥٤٤ نائباً في البرلمان الحالي.

وحكومة ديغول لم تكتف بهذا التخفيض بل انها غيرت نظام الانتخابات فبدلا من انتخاب قائمة مرشحين معينة سينتخب المقترعون مرشحاً واحداً في كل منطقة انتخابية. وذلك بغية ضرب الحياة السياسية في البلاد وابعاد الطبقة العاملة وحزبها الشيوعي عن الاشتراك الفعال في الحياة السياسية الامر الذي يتفق عليه الجنرالات الفاشيون وديغول اتفاقاً تاماً.

قيام وزارة مصالحة قومية فى لبنان لاحباط مناورات تأجيل انسحاب الامريكيين

بيروت — تألفت وزارة المصالحة الوطنية في لبنان برئاسة رشيد كرامي وعضوية حسين العويني (من جبهة الاتحاد الوطني) وريمون اده (من الحزب الوطني) وبيير جميل (زعيم الكتائب) وعلى الاثر صرح رئيسها رشيد كرامي إن حكومته الجديدة ستتمسك بسياسة توطيد علاقات الود والتعاون مع الاقطار العربية الشقيقة.

وقد عقب صائب سلام قطب المقاومة الشعبية على هذه الوزارة فقال، كل اتفاق على وزارة تنهي حالة التوتر تنال تأييدنا ونتمنى لها النجاح.

وبتأليف الوزارة اعلنت زعامة الكتائب انهاء «الاضراب» ودعت انصارها الى ازالة المتاريس في بعض الاحياء التي كانت تسيطر عليها.

ويبدو ان جبهة التحرر القومي في لبنان قد رضيت باشراك عناصر موالية لشمعون في وزارة انقاذ كما سمتها بعض الصحف لتقطع الطريق على المستعمرين الامريكيين الذين كانوا يحاولون ايجاد المبررات لتأجيل انسحابهم.

ولكنها في قبولها لهذا لحل الوسط اعلنت بلسان رشيد كرامي احد قادتها تمسكها بسياسة الحركة القومية التحررية.

---

١٧ سنة سجن لملينكي و ١٥ لدهان وعوفر و ٧ للاخرين
المدعي العام: ليس محتملا تقديم شدمي الى المحكمة

القدس — من مندوب الاتحاد — اصدرت المحكمة المركزية العسكرية احكامها على قتلة ابناء كفر قاسم. فحكمت على ضابط الكتيبة «مالينكي» بالسجن ١٧ سنة وعلى نائبه جبرائيل دهان بالسجن ١٥ سنة وعلى عوفر شالوم بالسجن ١٥ سنة. اما القتلة الاخرون مخلوف حروش والياهو ابراهام وجبرائيل عوليال والبرت فجيه وادموند نحماني فحكم عليهم بالسجن ٧ سنوات.

وقد جردت المحكمة اصحاب الرتب، من بين المحكومين، من رتبهم العسكرية. وقال رئيس المحكمة انه اخذ بالاعتبار ان احداً من المحكومين لم يكن المبادر في اتخاذ امر القتل ولكن مالينكي حينما نقل الامر شدده وقد نفذه المحكومون الآخرون، ومنحت المحكمة كل المحكومين امكانية استئناف الاحكام الصادرة بحقهم.

وبدا من اقوال المدعي العام، قبل النطق بالاحكام، ان المستشار القضائي للحكومة يرى عدم تشديد العقاب على المتهمين وانه ليس من المحتمل تقديم يسكر شدمي الى المحكمة!

واتصفت هذه الاقوال... بالاعتدال، حتى انها حظيت بالشكر من محامي المتهمين! فقد جاء فيها ان النيابة لا تعترض على ماضي المتهمين الطيب وخاصة ماضي المتهمين مالينكي ودهان وانها تتنازل عن ذكر النواقص البسيطة في ماضي المتهمين. وطالب ان يعتبر بدء الاحكام منذ يوم الاعتقال في الاول من تشرين الثاني سنة ١٩٥٦.

وذكر المدعي العام نبأ المحادثة التي جرت بينه وبين المستشار القضائي للحكومة وقال ان المستشار المذكور لم يقدم هذه القضية الى محكمة مدنية لان اي تجريم بارتكاب القتل كان سيؤدي بشكل اوتوماتي الى اصدار حكم بالسجن المؤبد، بينما مدى الحكم، طبقاً للقضاء العسكري، متروك لنظر المحكمة، والنيابة لا ترى ان انزال اقصى العقوبة — السجن المؤبد — بالمتهمين.

ويبدو ان رئيس المحكمة، الدكتور هاليفي، قد شعر بان هناك ضغطا وتدخلا من المستشار القضائي فقال موجها كلامه الى المدعي العام انه لم تكن هناك ضرورة بكشف امر المحادثة بينه وبين المستشار القضائي للمحكمة، كما انه ليست هناك ضرورة لتلقي معونة من المستشار القضائي..

واعرب المدعي العام عن رأيه في انه ليس من المحتمل تقديم يسكر شدمي الى المحكمة وقال، ولكن ليس لهذا اي اثر على الحكم.

وفي نهاية كلمته قال المدعي العام ان الدولة مسؤولة عن كل ابنائها ولا يجب اخراج المتهمين من هذا النطاق لا سيما وانهم كرسوا قواهم لمصلحة الدولة !!! وطلب مواصلة الاهتمام بالمتهمين واصدار «عقوبات مناسبة» بحقهم.

محامو المتهمين

وتكلم محامو المتهمين فقال وكيل المتهم مالينكي لو نشبت الحرب واتجهت شرقا (اي على الحدود الاردنية) لما جرت هذه المحاكمة ابدا طبقا للحقائق المعروفة للمحكمة. وطلب ان تأخذ المحكمة بالاعتبار الحالة التي كانت قائمة في ٢٩ تشرين الثاني (اي يوم الحرب على مصر ومجزرة كفرقاسم).

واعتمد محامي المتهم دهان على «الصلحة» التي جرت في كفرقاسم وطلب اعتبار القضية منتهية..

وقال محامي المتهم عوفر انه يجب تخفيف الحكم لانه يجب ان يؤخذ بنظر الاعتبار ان المتهمين لم يطلقوا النار على لابسي قمصان البناء في شارع ديزنكوف..

وهنا تدخل رئيس المحكمة وباستياء ظاهر قال لهذا المحامي اهناك فرق بين شارع ديزنكوف وكفرقاسم؟

وطلب المحامي شفايغ اصدار «احكام رمزية» فقط وقال انه يعتمد في هذا على احكام سرية قررت اطلاق سراح اصحاب الرتب العالية وحتى ضباط او اقتصرت على السجن مع وقف التنفيذ في جرائم ذات صبغة مشابهة...

مالينكي يبكي

وتكلم المتهم الاول، الضابط مالينكي، كان صوته مخنوقا بالدموع فقال ان تجريمه بارتكاب القتل لوصمة عار عليه وعلى عائلته وانه لا يؤمن بانه قاتل وسيعمل كل ما في وسعه لازالة هذه الوصمة.

وقال المتهم الثاني دهان انه لم يختر كفر قاسم وانما أرسل اليها واضاف «ءآسف طيلة حياتي على انه كان من نصيبي الاشتراك في هذا الامر الفظيع واذا كنت استحق العقاب فسيكون ذلك هو اشد عقاب».

اما المتهمون الآخرون فتنازلوا عن حقهم في الكلام.

شهود

وشهد قائد شرطة الحدود نوصف مالينكي بانه ضابط كتيبة يحب مهنته وواجبه ويهتم بنجاح وحدته وينفذ ما يلقى عليه. وقال عن دهان انه قائد فصيل حسن اما عن عوفر فقال انه كان شرطياً متوسطاً «والانطباع الذي لدي عنه انه رياضي جيد وناضج».

وتبين من المستندات عن حياة المتهمين التي قدمت الى المحكمة ان المتهم عوفر كان عضواً في المنظمة «اتسل» — التي اصبحت فيما بعد الحيروت — وان المتهم عوليال قد حارب في كوريا مع الفرقة الفرنسية.

خالد بكداش عاد الى دمشق

دمشق — اذاعت وكالة الانباء الصينية ان خالد بكداش سكرتير عام الحزب الشيوعي في سوريا ولبنان عاد الى عاصمة الاقليم السوري في الجمهورية العربية المتحدة.

واضافت ان اكثر من مئتي انسان ينتسبون الى فئات الشعب المختلفة استقبلوه في المطار. وبين اولئك عدد من النواب السابقين والكتاب والشعراء والصحفيين.

يونايتدبرس تقول: الخلاف مع تونس سببه تباين وجهات النظر حول الجزائر

تونس — استعرض بورقيبة امام الجمعية الوطنية اسباب قطع العلاقات الدبلوماسية مع الجمهورية العربية المتحدة. فاتهم الجمهورية العربية بتأييد المؤامرات التي يحيكها صالح بن يوسف وقال ان تونس قد اصابها الاستعمار الفرنسي بضعف شديد ولهذا فهي في حاجة الى من تعتمد عليه من الدول الغربية الكبرى.

واضاف، انني غربي وسأبقى غربياً وقد نجحت في اكتساب ثقة الامريكيين..

وعلقت يونايتدبرس على قطع العلاقات مع الجمهورية العربية المتحدة فقالت ان من اهم الاسباب هو اختلاف وجهات النظر في معركة الجزائر فبينما ترى القاهرة ضرورة الاستمرار في النضال حتى الاستقلال يرى بورقيبة الموافقة على حل وسط يكون من شأنه جعل شمالي افريقيا موالياً للغرب ويمكن من بقاء الجيش الفرنسي في الجزائر.

الحكومة تمادي في استخدام وسائل القمع الاستعمارية تجاه الجماهير العربية

اعتقال عضو الجبهة في الناصره المعلم زهير حلاق بوحي من السفارة الامريكية

موجة السخط والاحتجاج تعم المنطقة العربية على اعتقال المعلم العربي لمدة شهر دون جرم

الناصرة — مراسل الاتحاد — اعتقلت، يوم الثلاثاء الماضي، سلطات الحكم العسكري الاستاذ زهير حلاق بحسب انظمة الطوارىء لمدة شهر اعتقالا اداريا في الجلمة. ولم يكن اعتقاله الا خطوة انتقامية لاخلاصه للجبهة الشعبية ومؤامرة دنيئة بالاشتراك مع اوساط السفارة الامريكية لفصله من المدرسة التبشيرية المعمدانية الامريكية في الناصرة عن طريق الاعتقال.

رسالة عاجلة الى لجنة فيتكون

وزار المحامي حنا نقارة، امس الاول، المعتقل في سجنه بالجلمة حيث حصل منه على وكالة وارسل طلبا مستعجلا الى لجنة فيتكون — اللجنة الاستشارية للاعتقالات الادارية لعقد جلسة عاجلة للتوصية باطلاق سراح المعتقل.

«الاعتقالات اجراء مفضوح، لن يزيدنا الا اجرأة» — بيان الجبهة الشعبية في الناصرة

وعلى اثر اعتقال المعلم الديمقراطي زهير حلاق، اصدر فرع الجبهة الشعبية في الناصرة بيانا الى الرأي العام جاء فيه،

«قبل شهر تقريبا اعتقلت السلطات المعلم زهير حلاق ملصقة به تهمة كاذبة بحسب القانون الفاشي «امن الدولة» وكانت تطمع باعتقالها اياه ان تثنيه عن النضال وتخيف باعتقاله اعضاء جبهتنا الاخرين. ولكن الاستاذ زهير افشل مؤامرة السلطات. فما كادت تفرج عنه بعد تقديم استقالة شكلية من الجبهة حتى عاد ثانتسب اليها وصفع السلطات الحكومية التعسفية بالبيان الصحفي الذي نشره فاضحا الخطط الدنيئة والاساليب الفاشية البربرية التي تمارسها السلطات في سياستها تجاه العرب.»

واستطرد البيان،

«ان محاولة الحكومة اليائسة بتخويف شعبنا والضغط على اعضاء الجبهة الشعبية، تتحطم على صخرة وحدة الشعب وتماسك جبهته. فسياسة الرهائن استخدموها مع جبل خوري. والارهاب الاقتصادي وسحب التصاريح مارسوه مع اعضاء الجبهة في الناصرة وكفرياسيف والطيبة ويافة. وفرض الاقامة الجبرية جربوه مع السادة يني يني ورمزي خوري ومحمود سروجي وغيرهم. وقانون امن الدولة الفاشي استخدموه ضد الاستاذين زهير حلاق وهاني القاهوم. ولم يتورع الحكام العسكريون «الافاضل» عن كيل السباب وتوجيه التهديد الكلامي المبتذل الى قادة الجبهة الشعبية. واخيرا لجأت الحكومة المفلسة الى السلاح القانوني الصدىء. فأخرجت من بين القبور بندا من القانون العثماني النتن لتبرر عدم اعترافها بالجبهة الشعبية. ولم تستطع ان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

راديو اسرائيل ينفى نبأ الحكم بالاعدام على احمد عثمان

القاهرة — أذاع راديو القاهرة ان السلطات الاسرائيلية قد حكمت بالموت على الاسير احمد عثمان، من موظفي وزارة الارشاد المصرية، دون ان تقدمه الى محاكمة او تمكنه من الدفاع عن نفسه وقد كذب راديو اسرائيل هذا النبأ في اذاعاته.

وقالت محطات اذاعة الجمهورية العربية ان سيلا من برقيات الاحتجاج ينهال على همرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة لانقاذ حياة احمد عثمان. واضافت ان سفارات الجمهورية العربية في عواصم العالم قد نشرت معلومات مفصلة عن التنكيل بالاسرى العرب في اسرائيل. وجاء في نبأ آخر ان سفير الهند في فرنسا يقوم بالتوسط لانقاذ حياة احمد عثمان.

الجمهورية: اسرائيل تمنع الصليب الاحمر من مقابلته

وكانت صحيفة الجمهورية قد نشرت نداءات متكررة الى الرأي العام العالمي ومنظمة الصليب الاحمر للتدخل في قضية احمد عثمان. وتقول الجمهورية ان الصليب الاحمر قد استجاب لندائها وطار مندوبه الى اسرائيل لمقابلة احمد عثمان ولكن السلطات الاسرائيلية رفضت طلب المقابلة.

وذكرت ايضا ان المؤتمر الآسيوي الافريقي قد استجاب لندائها. وقد صرحت الدوائر المسؤولة في سكرتيرية المؤتمر لصحيفة الجولي مندوبة الجمهورية ان السكرتيريا ستجتمع لاتخاذ ما تراه من خطوات لانقاذ الاسير المصري.

احمد عثمان

الجمهورية تكشف عن سر وجود عثمان في اسرائيل

في النداءات التي اصدرتها صحيفة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

ازمة الحكم فى الاردن

عمان — اجتمعت البعثة العسكرية الامريكية بالملك حسين ورئيس وزارته سمير الرفاعي في الوقت الذي تواترت فيه الانباء عن قرب انسحاب القوات البريطانية. فقد صرح عبد المنعم الرفاعي سفير الاردن في الامم المتحدة بعد اجتماعه بوزير الخارجية الامريكية دالس ان انسحاب القوات البريطانية سيتم في نهاية الاسبوع.

والمؤكد ان الاردن يجتاز الآن ازمة حكم شديدة ظهرت مؤخراً في استقالة علي الهنداوي وزير القضاء وقبل ذلك في استقالة حسين هيكل وزير الاردن المفوض في لندن.

حول العالم

٧٠ مليون سنة
عمر الانسان على الارض

اهتم العلماء اهتماماً بالغاً في الهيكل البشري الذي وجد في ايطاليا وقال العالم السويسري جوهان هورزلو ان تاريخه يعود الى ١٠ ملايين سنة مضت .

وكان العالم السويسري يقول دائماً ان عهد الانسان على الارض يرجع الى ٦٠ او ٧٠ مليون سنة لا مليون واحد كما يعتقد بعض العلماء .

المرأة في تشيكوسلوفاكيا

اصدر سيد ابراهيم الكاتب العربي واحد محرري الجمهورية كتاباً : مشاهدات في تشيكوسلوفاكيا ضمنه معلومات وافيه عن ذلك القطر الاشتراكي وجاء في فصله عن المرأة ان ٧٠ في المئة من الموظفين نساء و ٣٧ في المئة من العمال نساء و ٥٦ في المئة من الفلاحين نساء وفي المجلس الوطني ٨١ نائبة ونائبة رئيس الوزراء مهندسة و ٥ نساء اخريات يتولين مناصب نائبات وزراء .

قلب يعود الى تأدية وظيفته

اكتشاف سوفييتي غريب

عرض امام لجنة افلام التعليم والابحاث التابعة لجمعية الافلام العلمية الدولية فيلم يصور عملية انتزاع القلب من جسد الميت واعادته الى اداء وظيفته باستخدام محلول خاص اعده الصيدلي السوفييتي سيرجي اندرييف .

وقد ابدى العلماء الاجانب اهتمامهم الشديد بهذا الفيلم ، وقال العالم الفرنسي الدكتور روجر روبينو ان هذا الفيلم يعتبر حدثاً كبيراً اذ انه يدل على عظمة الطب والفن السينمائي في الاتحاد السوفياتي .




أحد ضحايا التحريض العنصري

مؤخرا ارتفعت موجة التحريض العنصري الاهوج على الزنوج في اميركا وكان من ضحاياها القس الزنجي مارتن لوثر أحد المناضلين ضد التفرقة العنصرية وقائد الاضراب عن ركوب الباصات في ولاية الباما لالغاء التفرقة في ركوب الباصات هناك . وقد نجح ذلك الاضراب والغيت التفرقة في الباصات .

ومؤخرا طعنه احد الهووسين اثناء زيارة قام بها الى نيويورك ، وتراه محولا الى مستشفى الزنوج .

موجز تتمة قرار محكمة كفر قاسم

اوامر قائد الكتيبة شدمي غير القانونية ادت الى مجزرة كفر قاسم

القدس — من مندوب الاتحاد — واصلت المحكمة المركزية العسكرية يوم الاثنين الماضي (١٣-١٠-٥٨) قراءة قرارها في قضية مجزرة كفر قاسم . وحملت المحكمة قائد الكتيبة يسكر شدمي ، مسؤولية قضية هذه المذبحة المروعة . وقال رئيس المحكمة في القرار ان حظر التجول قد فُرض على كفر قاسم بامر من شدمي دون اي صلاحية شرعية ولهذا فهو غير قانوني كما ان شدمي كان المبادر في اسلوب اليد القوية في فرض حظر التجول واطلاق النار بغية قتل مواطنين وخرق السياسة العامة للجيش الاسرائيلي .

وجدير بالذكر ان يسكر شدمي هذا ليس بين المتهمين الذين قدموا الى المحكمة ...

وقال رئيس المحكمة في قراره ايضاً : ان واجب الجندي هو ان لا يطيع أمراً غير انساني وغير قانوني . اما اذا اطاعه فسيحاكم على اعماله .

ليس في العالم قانون يبيح قتل مخالفي حظر التجول

وجاء في القرار ان ضباطاً مختلفين قد فسروا امر المتهم الاول ، شموئيل مالينكي ، بشكل متباين ، ونتيجة لهذا فقط حيل دون حدوث مجزرة في باقي القرى العربية السبع التي فرض فيها حظر التجول في اليوم ذاته .

ويتساءل القرار :

لماذا نفذ حظر التجول بقوة في القطاع الشمالي بينما نفذ في القطاع الجنوبي بدون ضحايا (ما عدا ضحية واحدة في الطيبة) . خلافاً للمجزرة في كفر قاسم .

وعلى هذا السؤال يجيب القرار :

ان السبب في هذا كما ثبت ، هو ان الضباط الذين نفذوا حظر التجول في تلك الاماكن لم يطبقوا الاوامر الخطيرة التي اصدرها الضابط مالينكي . فتنفيذ الامر «بان تطلق النار على كل من يوجد خارج بيته لقتله - بما في ذلك النساء والاولاد والعائدون الذين لا يعلمون بحظر التجول » - تنفيذ هذا او اصدار امر الى الجنود بتنفيذه يتطلب مقداراً من الوحشية وقساوة القلب ، وعدم قانونية الامر المذكور تبدو لنا بعيدة عن كل شك حتى اننا وصفناه اعلاه بانه غير انساني وغير قانوني قبل ان نعطي اي حجة قانونية .

ويستطرد رئيس المحكمة في قراره قائلا :

ليس من حق اي انسان ، بما في ذلك رجل جيش او رجل شرطة ، ان يقتل او ان يأمر بقتل انسان إلا في حالات استثنائية يعينها القانون (المكتوب وغير المكتوب) . وليس في العالم اي قانون يبيح قتل «مخالفي حظر التجول» دون سبب ناهيك عن العائدين الى منطقة حظر التجول دون نية بمخالفته . ان القانون يبيح لحراس حظر التجول المفروض حسب القانون ، مثل حراس القانون عموماً ، ان يستخدموا مقداراً من القوة تتطلبه الحيلولة دون خرق القانون ، اي ، مخالفة حظر تجول قانوني .

مسؤولية يسكر شدمي

ويعالج القرار قسط قائد الكتيبة يسكر شدمي ومسؤوليته في هذه الجريمة النكراء . وبعد ان يقرر ان حظر التجول الذي فرض على المنطقة وكل ما جاء في اعقابه هو غير قانوني .

يقول :

« كل الوقائع تشير الى ان حظر التجول هذا لم يكن ، في ولادته او في تنفيذه ، حظر تجول وفقاً للمادة ١٢٤ ، بل كان حظر تجول من نوع آخر بالمرة فريداً في نوعه . انه حظر تجول فرز فرضه واسلوب تنفيذه قائد الكتيبة وفقاً لما يهوى ودون اي علاقة باي قانون . وليس عجيباً ان يرتبط حظر تجول من نوع خاص كهذا باوامر استخدام النار ، م) يتناقض مع كل قانون .

وفيما يتعلق باراء يسكر شدمي بشأن صلاحيته « الحربية » بفرض حظر تجول على السكان المدنيين في قطاعه ، يجب القول انه ليس في اسرائيل اي مادة قانونية تمنح قائد جيش في ايام الحرب صلاحيات زائدة على مواطني الدولة ليست واضحة في انظمة الدفاع المذكورة . اننا نرفض الرأي الخطر القائل بان حياة المواطنين داخل حدود الدولة — وليس المقصود هنا « منطقة محتلة » او «منطقة يسيطر عليها الجيش خارج حدود الدولة — خاضعة لقائد المنطقة في ذلك القطاع ، ونعتبر هذا الرأي غير قانوني» .

ويتبين ان اوامر اطلاق النار بموجب الامر المذكور لم تكن قانونية . وليس هذا فحسب بل ان شرعية حظر التجول الذي فرض على سكان القرى المذكورة في ٢٩/١٠/٥٦ ، مشكوك فيها ايضاً .

امر القتل

ويستطرد رئيس المحكمة يقول في قراره ، وعلى كل حال فاننا نرغب في ان نقول ان حظر التجول المفروض على مكان ما وفقاً للقانون — ناهيك عما اذا كان مفروضاً بصفة غير قانونية — لا يبرر قتل الناس دون ضرورة ، ان امر حظر التجول الذي تضمن اوامر عامة باطلاق النار على الناس بنية قتلهم دون تحديد الحالات — الاستثنائية — التي توجب فيها الضرورة استخدام هذا الاسلوب المتطرف لتطبيق حظر التجول هو امر غير قانوني بل انه امر بالقتل .

وفي الرد على السؤال فيما اذا كان قتل المواطنين الثلاثة والاربعين في مدخل كفر قاسم الغربي نتيجة لاوامر مالينكي ، قال رئيس المحكمة انه ثبت ان الثلاثة والاربعين مواطناً قد قتلوا في مدخل كفر قاسم الغربي بايدي دهان وعوفر ومرؤوسيهما وفقاً لاوامر مالينكي ونتيجة لها . فدهان اشترك في اجتماع جماعة القيادة للكتيبة ، ونقل اوامر ضابط الكتيبة (مالينكي) الى عوفر وبقية جنود فصيله . وبناء على اوامر ضابط الكتيبة اطلق دهان النار واسر جنود فصيله باطلاق النار على فرقة من العائدين . وبناء على اوامر ضابط الكتيبة امر دهان عوفر ، بعد ان وضعه مع وحدته في مدخل القرية الغربي ، بان يطلقوا النار سوية على كل مواطن يظهر في قطاعهم . ووفقاً لاوامر ضابط الكتيبة ارسل دهان هوليال ووحدته الى المدخل الغربي لمساعدة عوفر في تنفيذ الاوامر المذكورة اعلاه . ووفقاً للاوامر المذكورة اعلاه والتي اصدرها دهان اطلق عوفر النار وامر وحدة هوليال باطلاق النار على زرافات العائدين الواحدة تلو الاخرى . وبناء على اوامر دهان وعوفر باطلاق النار ، عمل باقي المتهمين في قتل العائدين . ولو لم تصدر اوامر مالينكي باطلاق النار على كل من يوجد خارج بيته — بما في ذلك النساء والاولاد والعائدون — وقتله ، لما قتل اي من هؤلاء المواطنين الثلاثة والاربعين . وبهذا الشكل البسيط ثبتت صلة السبب بين اوامر مالينكي وموت — قتل — المواطنين الثلاثة والاربعين .

لا فرق بين الجريمة المأمور بها والجريمة المرتكبة

فيما يتعلق بالسؤال عما اذا كانت اعمال دهان وعوفر وجنودهما الاجرامية يقصد بها تنفيذ اوامر قائد الكتيبة ، فانه على ضوء الشهادات التي سمعت في المحكمة ليس لدينا شك في ان دهان وعوفر وكذلك سائر المتهمين الذين عملوا وفقاً للاوامر باطلاق النار في مدخل كفر قاسم الغربي قد قصدوا بقتل العائدين تنفيذ امر قائد الكتيبة . وفي الظاهر لم يكن قتل العائدين الثلاثة والاربعين بما فيهم من النساء والاولاد الا تنفيذاً دقيقاً وقاسياً لامر قائد الكتيبة كما اصدر في اجتماع القيادة .

ان نوع الجرائم التي ارتكبها دهان ورجاله هو من نوع تلك الجرائم التي امروا بارتكابها بموجب امر قائد الكتيبة ، اي قتل حسب المادة ٢١٤ (ب) ولا مجال للشك في ان قتل رجال ونساء واولاد بما فيهم العائدون الذين لم يدروا بمنع التجول ، بدم بارد دون اي سبب سوى مجرد وجودهم خارج البيوت اثناء منع التجول هو قتل عمد ، وان الامر بهذا العمل هو امر بارتكاب قتل عمد ، ولذلك فليس ثمة فرق بين نوع الجريمة المأمور بها والجريمة المرتكبة .

> نشرت الاتحاد في عدد الجمعة الصادر في ١٤ تشرين اول القسم الاول من هذا القرار .

قتل بدم بارد دون مبرر

وبما انه هكذا كان الامر تتحول كل مسألة « الظروف » المختلفة الى مجرد « شكل التنفيذ » فقط . ان امر قائد الكتيبة لم يعين شكل تنفيذ محدد . فقد كان لكل قائد ان ينفذ امر القتل وظروف تنفيذه بالشكل الذي يراه « اجدى » في تحقيق الغرض ، اطلاق النار « بقصد القتل » . فاذا شاء اطلق النار على العائدين من بعيد ، واذا شاء يمكنهم من الاقتراب ويطلق عليهم النار من قرب . ومع ذلك واضح ان اطلاق النار عن قرب يكون بوجه عام «اجدى» من اطلاق النار من بعيد ، واطلاق النار على جماعة وقوف «اجدى» من اطلاقها على ركاب . ولهذا كان ايقاف السيارات وانزال ركابها قبل اطلاق النار عليهم . ومسألة « الجدوى » ناجمة من امر قائد الكتيبة غير المحدد باطلاق النار على كل انسان دون استثناء « بقصد القتل » . وهل ثمة فرق جوهري ، بالنسبة الى هذا الامر غير المحدد ، بين قتل امرأة راكبة ام سائرة ام واقفة ؟ بين قتل ولد في سيارة او بعد انزاله منها ؟ بين راكب دراجة قبل نزوله عنها أو بعد نزوله ؟ بين قتل راكب دراجة فرد عند اقترابه من جماعة الجنود عند مفترق الطرق على مسافة متر وبين تجميع عدد من ركاب الدراجات لدى وصولهم الى مفترق الطرق الواحد تلو الآخر ، واطلاق النار عليهم جماعة ؟ بين اطلاق النار على رجل يركب عربة مع ابنته الصغيرة وبين اطلاق النار على ذلك الرجل نفسه بعد ابعاده من ابنته التي أرسلت الى القرية وضمه الى اثنين آخرين ؟ بين اطلاق النار على السائرين على الاقدام الذين امروا بالوقوف وبين قتل راع وابنه الصغير وهما يسيران على مهلهما مع غنمهما ؟ مهما تكن هنا من فوارق قضائية شكلية بين « موقف » مختلف الضحايا الذين بعضهم « احرار » وبعضهم « معتقلون » ، فان هذه الفوارق لا تمس الحقيقة الاساسية وهي ان الضحايا كلهم كانوا عاجزين عن القيام بشيء ، وكان قتلهم في اي وضع هو قتل بدم بارد ، دون حاجة من مقتضيات الامن ودون اي مبرر قانوني .

مالينكي لم يفكر قط بالاعتراض على امر القتل

وجاء في القرار حول تهمة المتهم الاول ، مالينكي ، انه لم يفكر قط بالاعتراض على أمر شادمي ، على الرغم من ان احد الضباط ، الكسندروني ، قد اقترح عليه ذلك ، وعلى الرغم من انه توفرت له الفرصة لذلك في اجتماع القيادة الذي اداره شادمي .

ومن هذا يظهر ان مالينكي قد أخذ على نفسه المسؤولية التامة عن امر القتل الذي اصدره ، وانه كان يعرف ماهيته ومعناه ، ولم يبذل اي جهد للتخفيف من شدته .

وبعد سماع كل البيانات نحن مقتنعون بان مالينكي قد قصد باوامره ان يحافظ على منع التجول باطلاق النار على كل انسان يوجد خارج البيت ، دون ان يستثني من ذلك النساء او الاولاد ، او العائدون من خارج القرية وهم لا يعلمون بامر منع التجول .

ادانة مالينكي بقتل الضحايا ال ٤٣

وما استخلصته المحكمة يكفي لادانة مالينكي بالثلاث والاربعين جريمة قتل . فجرائم القتل هذه كانت في كل الاوضاع النتيجة لتنفيذ رجال مالينكي لاوامره في كفر قاسم .

وقد ذكر اعلاه ان مالينكي اذ اصدر اوامره كان قصده العام ان ينفذ اوامره كما صدرت ... وقد ثبت انه حين اصدر اوامره كانت في نفسه نية القتل .

ثم انتقلت المحكمة في قرارها الى تحليل مسألة المبرر وفقاً للمادة ١٩ من القانون ، التي اعتمد عليها المتهمون في دفاعهم ، وهذا المبرر هو ان « الانسان لا يتحمل مسؤولية اجرامية باطاعته أمر سلطة يتوجب عليه بمقتضى القانون ان يطيعها ، الا اذا كان الامر غير قانوني» .

والسؤال بالنسبة الى كل واحد من المتهمين هو اذا كانوا قد قاموا باعمالهم الاجرامية اطاعة لامر قائد ذي صلاحية واذا كان الامر الذي اطاعوه قانونياً او غير قانوني .

اما من حيث السؤال الاول فقد جاء في قرار المحكمة ان امر منع التجول وقتل من يخالفه ، الذي صدر من مالينكي هو العمل الاجرامي الذي ارتكبه هذا المتهم ، وان ذلك يعتبر في الظاهر دفاعاً من المتهم الثاني دهان . وان الامر الذي اصدره دهان هو عمله الاجرامي ، وان في هذا ، في الظاهر ، دفاعاً عن المتهم عوفر ، وهلم جراً . كون المتهمين قد عملوا ما عملوه اطاعة لأمر قادتهم امر لاخلاف فيه . ولذلك تقرر المحكمة ان كل واحد من المتهمين قد نفذ او امر بتنفيذ عمل القتل اطاعة لأمر . لان مالينكي قد تلقى من شادمي ليس مجرد مهمة فرض منع التجول بل طريقة المحافظة على هذا المنع ، وهي الطريقة التي صيغت في امر شادمي بطريقة « اليد الشديدة » او « السياسة الحازمة » ، طريقة المحافظة على منع التجول باطلاق النار ، دون اعتقالات .

وتقرر المحكمة ان نص الامر الذي وضعه مالينكي قبل الحوادث الدامية في كفر قاسم تلخيصاً لامر شادمي انما يعكس الامر الاصلي كما فهمه مالينكي وهذا النص قد عرض على المحكمة ، وهو ينقض قول شادمي ان « امره ينطبق على الشغب او مخالفة منع التجول بشكل جماهيري فقط» .

وجاء في قرار المحكمة ايضاً ان شادمي هو الذي بادر والذي اصدر ، تنفيذاً للسياسة العامة التي أقرت على مستوى اعلى منه ، والتي نقلت اليه بشكل امر ملزم ، الاوامر غير القانونية التي نصت على اطلاق النار على المواطنين كوسيلة عامة للمحافظة على منع التجول . واطاعة لأوامر شادمي ، نقل مالينكي هذه التعليمات الى جنوده .

وتحلل المحكمة في قرارها الاوامر

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣]

من قصص الشعب

دقي يا مزيكا

المكاتب العربي كامل الشناوي

> **مقدمة**
>
> في الجمهورية العربية المتحدة ثورة ثقافية وتعليمية نشرنا من بعض معالمها في العدد الماضي . ونحن ننشر ما كتبه الاستاذ كامل الشناوي عن التعليم في عهد الاستعمار البريطاني يروي فيه هذه القصة من قصص الشعب في الاقليم المصري عن ذلك العهد .
>
> والقصة تذكر القارىء بما يجري في اسرائيل في ميدان التعليم .

لقد ارادت انجلترا ان تجعل من المدارس مصانع لانتاج موظفين يتولون المسائل الاليه التي لا تحتاج الى تفكير

وكانت الطريقة التي سار عليها التعليم في مدارسنا هي طريقة الببغائية ، فكان المدرسون يلقنون الطلبة معلومات صماء جامدة لا تتحرك من الذهن ، ولا تتفاعل مع التفكير ، ويردد الطلبة هذه المعلومات كما يردد الببغاء كلمات صباح الخير ، والسلام عليكم وابوك السقا مات !

وكان الطالب الذي يحسن تقليد الببغاء هو الطالب الذي يظفر بالشهادة ثم الوظيفة الكتابية

وقد تناقل الشعب روايات ساخرة عما كان يحدث منذ حنين سنة في الامتحانات العامة ، كانت الشهادة الابتدائية ، مؤهلا علمياً محترماً .. وكانت تعقد لطلابها لجنة يرأسها المدير في مبنى المديرية والمحافظ في مبنى المحافظة وناظر المعارف في مبنى محافظة القاهرة .. وكان الاعيان والوجوه يحضرون هذه اللجان ويبدأ الامتحان بان تعزف فرقة موسيقى الجيش بعض المارشات .

دقي يا مزيكا

ثم يعلن رئيس اللجنة اسماء الطلبة المتحنين وكانوا لا يزيدون على اثنين او ثلاثة ، فيتقدم الطالب الى مقر اللجنة ، ويقول له الرئيس : سنمتحنك في الحساب واللغة العربية ، والتاريخ والديانة وسنبدأ بالحساب :

رئيس اللجنة : اجمع ٢٧ و ٢٧

الطالب : ٤٤

رئيس اللجنة : اطلع شويه !

الطالب : ٥٨

رئيس اللجنة : انزل حبتين !

الطالب : ٥٥

رئيس اللجنة : انزل كمان حبة

الطالب : ٥٤ ..

وعندئذ يعلن رئيس اللجنة ان الطالب نجح في الحساب ثم يصيح قائلا :

دقي يا مزيكا .. فتعزف الفرقة الموسيقية بعض النغمات !

ويبدأ امتحان الطالب في مادة اللغة العربية هكذا :

رئيس اللجنة : قل لي «ضرب» اسم او فعل او حرف ؟

الطالب : ضرب ؟ ضرب ؟ حرف !

رئيس اللجنة : افتكر كويس

الطالب : ضرب ؟ اسم !

رئيس اللجنة : افتكر كمان !

الطالب : ضرب ؟ فعل

وعندئذ يعلن رئيس اللجنة ان الطالب نجح في اللغة العربية ويصيح قائلا : دقي يا مزيكا !!!

ثم يبدأ امتحان الطالب في التاريخ والديانة على هذا النحو .. وينجح الطالب على هذا النحو ايضاً في بقية المواد ..

وتدق المزيكا الدفعة الكبرى ، ايذاناً بحصول الطالب على الشهادة الابتدائية ، ويتسلم الطالب الشهادة بين تهليل الحاضرين وتكبيرهم ، وفي اليوم التالي يتقلد وظيفة كاتب في مصلحة ، او مدرس في مدرسة !

وقد تخلصنا من هذه السخرية على مر الزمن ، وقامت في مصر حركة كبرى لانشاء مدارس أهلية وانشاء جامعة مصرية وكان الذين تولوا الدعوة الى اقامة المدارس والجامعة زعماء سياسيين كمصطفى كامل وسعد زغلول . ومصلحين اجتماعيين كقاسم امين ومحمد عبده .

الجمهورية « القاهرة »

دبابيس

دخل ، يدخل ، دخولا .

نقول دخلت الزعامة المبامية حكومة بن غوريون والصحيح فيه ان هذه الزعامة دخلت في تلك الحكومة .

ودخل ضد خرج وفي امثالنا الشعبية ان دخول الحمام ليس كالخروج منه .

والزعامة المبامية دخلت ولم تخرج وليس في نيتها ان تخرج .

لماذا ؟

لانها تريد ان « تناضل من الداخل » ، وقد وصلت في هذا الى اشد الدخل ، وهو العيب ، عيب السكوت على ، والاشتراك في ، دخلة مشاريع بن غوريون الصغرى والكبرى من حرب سيناء الى التهديد باحتلال الاردن .

« والدخول » ميكروب شديد الخطورة . وقد انتقل من المبام الى احدوت هعبودا .

فهاهم « شخصيات الحرب العربي الاسرائيلي » « من سليم خليل ونازل الى احمد عبدو وطالم ، يدخلون - فيدراليا ، فاهم ؟! - في احدوت هعبودا » ويوافقون على التنكر لحق اللاجئين العرب بالعودة الى وطنهم ويعتقدون ان الخطر على بلاد الشرق الاوسط هو من .. « الناصرية » .

ويتسرب ميكروب دخل يدخل ودخولا الى زلم المباي .

فقد قام هؤلاء في قرية البقيعة بجمع تواقيع على عريضة بامضاء الزعيم المبائي ، يعقوب كوهين ، للتفاهم والصداقة (؟!) مع العرب في اسرائيل ..

ولما سأل بعضهم كيف يعقل ان يجمع مبائي تواقيع الناس مطالبا المباي بتوطيد الصداقة والتفاهم اللذين ينسفهما المباي وحكومة المباي ، ظهرت اعراض مرض دخل يدخل داخل .

قال هؤلاء الزلم ان المباي منقسم الان على بعضه بالنسبة لحقوق العرب . ويعقوب كوهين المبائي « يؤيد العرب » ولهذا يريد ان « يناضل من الداخل » واحدى وسائل هذا « النضال » .. من الداخل هي هذه العريضة !

وهكذا وصل الميكروب المبامي الى المباي بعد ان اشتدت وطأته على احدوت هعبودا .

وان يشفى المصابون بهذا الميكروب الان الا في مستشفى عنوانه : مستشفى السدود والقيود الداخل فيه مفقود والخارج منه مولود .

محمد خاص



« السجاد الاحمر »

من الصعب ان اكتب بالحبر الجاف على الورق الجاف تعليقاً على مذبحة كفر قاسم فأي تعليق يقيني ، انا الانسان ، من نظرات أبي رياض المحرقة : رياض ابن السنوات الثماني المقصوفة ، الذي سقط مضرجاً بدمه وهو يسأل : أين ابي ؟ أين آباء جميع الاطفال ؟ !

يا للعار ! فان الانسانية توحدني مع القتلة ومع الذين فرشوا « السجاد الاحمر » على مدخل كفر قاسم ، وهم في مكاتبهم دافئون . فاما ان نمسح هذه المسبة عن الانسانية . واما ان تصبح « انسانيتنا » مسبة !

أفيون القرش

ولكن ، علي ان اقوم بواجبي – واجبي ! ما أبأس هذه الكلمة – واكتب بالحبر الجاف على الورق الجاف تعليقاً على مذبحة كفر قاسم .

كنت اود ان اشيد بالشجاعة الادبية التي اظهرتها المحكمة حين قدمت للرأي العام وقائع المذبحة بكل قسوتها . لولا ان آخرين سيقومون بهذا العمل ، وسيحاولون بذلك ان يرضوا ضمائرهم وان يسيروا في طريقهم ، كعابر سبيل هزته نداءات متسول جائع فوضع في يده قرشاً و « قام بواجبه » ...

الا ان المسألة لا تحتمل المجاملات . كل محاولة لتنويم الضمائر تؤدي الى قتلها . فماذا يبقى ؟ لا وطن ولا مستقبل . ان هذه تعابير انسانية ، لا حيوانية !

« ألخ » ...

كل من فزع من الوقائع التي سردتها المحكمة عليه ان يعلم ان ما ادى الى المذبحة قائم الى يومنا هذا .

اعلنت المحكمة في قرارها ان قائد فرقة الجيش شدمي ، بأوامره الدموية التي اعطاها ، هو المسؤول المباشر عن المذبحة وانه في تنفيذ منع التجول التجأ الى « طريقة اليد القوية وسياسة الشدة » .

ان « طريقة اليد القوية وسياسة الشدة » كما نعلم جميعاً ، هي السياسة الرسمية المعلنة تجاه المواطنين العرب حتى يومنا هذا .

شدمي لم يوضع في قفص الاتهام ويحق تتساءل الصحف : « لماذا لم يوضع في قفص الاتهام » ؟ وهآرتس كتبت : « من » ، في نهاية الامر ، هو الرأس المدبر الاوامر التي قادت الى المذبحة الفظيعة » ؟

أعلنت المحكمة ان شدمي أصدر اوامر ناقضت توجيهات رؤسائه . وبذلك ارادت ان تبرىء ساحة « الرؤساء » . لم تخبرنا المحكمة بالوقائع التي اعتمدت عليها لتبرىء ساحتهم . واما نحن فنعرف حقائق لا تبرىء ساحتهم . ان

تمادي حاكم كفر ياسيف العسكري في اجراءاته التعسفية
المجلس المحلي يستنكر سحب تصاريح قادة الجبهة الشعبية

كفر ياسيف – في الاسبوع الماضي قابل وفد مؤلف من احمد شحادة وسليم سعيد الحاكم العسكري في البلدة واحتجا لديه على سحب تصاريح السفر من اعضاء فرع الجبهة الشعبية في البلدة وقد حمل الوفد احتجاجاً وقعه الذين صودرت تصاريحهم وسلمه الى الحاكم العسكري وافهمه ان الاجراءات التعسفية لن تجدي في الضغط على قيادة الجبهة .

كذلك قرر المجلس المحلي ، في جلسته بتاريخ ١٩٥٨/١٠/١١ ، باجماع الاعضاء (وبينهم اعضاء مباي ومبام) الاحتجاج على هذه الاجراءات التي شملت اثنين من موظفي المجلس .

ويقول مراسلنا ان الحاكم العسكري استمر في سحب تصاريح السفر من قادة الجبهة العربية في كفر ياسيف وسحب تصريح السفر من رجا جريس نائب رئيس المجلس المحلي وسليمان داوود وحسن الشاعر (وهو عامل لاجىء) ولا يزال يتعقب الآخرين لسحب تصاريحهم .

ويذكر القراء ان الحاكم العسكري سحب تصاريح حنا داه رئيس النادي الرياضي واحمد شحاده سكرتير المجلس المحلي وسليم سعيد موظف المجلس المحلي ونمر توما معلم المدرسة الثانوية .

وقد قوبلت هذه الاجراءات الاستبدادية بسخط كبير وتضامن اللاجئون مع زميلهم حسن الشاعر عامل في فرع الجبهة فتعهدوا بمساعدته بما يعادل أجرة العمل الذي حرم منه بسبب تصريحه .

ويضيف مراسلنا ان تصرفات الحاكم العسكري كشفت النقاب عن ضعف الحكومة وفشلها في مقاومة الجبهة الشعبية وليس ادل على حمق الحكام من محاولة البوليس يوم الاحد الماضي تفريق ما خيل له انه مظاهرة !

والمهم في الامر ان الشعب توحد حيال هذه الاجراءات ولهذا فمن الطبيعي ان ترتد على القائمين بها .

قرية المكر عطشى

الاهالي يستنكرون مناورات المباي لاستخدام عطشهم لاغراض حزبية

المكر – منذ سنة وثلاثة اشهر اقام المباي من بعض المواطنين وجلهم مرتبط به اقتصادياً او سياسياً « جمعية تعاونية للمياه » وهدفها ايصال المياه الى القرية .

ولكن على الرغم من المدة الطويلة التي مرت على تأسيس « الجمعية » فالقرية تشكو من النقص الخطير في المياه . والواقع ان السبب يعود الى قادة هذه الجمعية واهداف اسيادهم . فقادة هذه الجمعية ارادوا من جمعيتهم ان تكون اداة يتقربون بها الى الجماهير ويضللونها واسيادهم ارادوا ان لا تنجح تلك الجمعية . ولذلك لم يكن غريباً ان يتقلص عدد المساهمين من ٦٠ مساهماً الى عشرين .

وقبل اسابيع حل السادة المباييون الجمعية رسمياً بعد ان افلس اذنابهم افلاساً تاماً في جميع الميادين .

ولكن ذلك لم يمنع اهالي القرية من مواصلة كفاحهم من اجل ايصال الماء الى قريتهم ولهذا ارسلوا الى وزارة الزراعة بعريضة طالبوا فيها بتزويد قريتهم بالمياه .

وعلى الاثر عاد المباي الى لعبته القديمة .

فقد قام الحاكم العسكري ، ممثل المباي في مناطق الحكم العسكري ، بمحاولة جديدة لاحياء العظام وهي رميم ، احياء « الجمعية » والفها برئاسة احد « الامناء » سميه الكيال الذي لا يسكن المكر ولا هو من ابنائها .

ويقول مراسلنا ان اهالي المكر لم يخضعوا للحاكم العسكري ولم يؤيدوا جمعيته لانهم لا يثقون بها او بمؤسسيها ولا يؤمنون بقيادة الهستدروت التي تدعي الغيرة عليهم .

وموقف اهالي القرية يقوم على خبرتهم اثناء تأسيس الجمعية الأولى . فقد جاء بذلك الدستور الذي اراد عدد من المساهمين تغييره لاجحافه بالعرف الدمقراطي .

* ٥٠ في المئة من اعضاء الهيئة الادارية للجمعية يجب ان يكونوا من مرشحي الهستدروت (مع العلم ان ليس للهستدروت غير الاشراف الفني !)

* ١٠ في المئة من ارباح المشروع تعطى لصندوق العامل والفلاح وهو غير مساهم .

* عند التصويت على قضية ما في اجتماع المساهمين العام يتمتع ممثل الهستدروت ب ٢٥ في المئة من الاصوات فبهذا وبتعيينها ٥٠ في المئة من المؤسسين تضمن قيادة المباي اخذ القرارات المنافية لمصلحة القرية بالاكثرية .

* تؤلف لجنة المحكمين التي تنظر في الخلافات من ثلاثة ممثلين احدهم من الهستدروت والثاني من صندوق العمال والفلاحين اي الهستدروت والثالث من الجمعية اي مرشحي الهستدروت .

وجدير بالذكر ان نفقات المشروع تبلغ ٣٢ الف ليرة على اهالي القرية ان يدفعوها كاملة .

كذلك كان من المقرر ان يكون سعر متر الماء ٢٥٠ او ٣٠٠ بروطة مع ان متر الماء يباع في القرى اليهودية ب ٣٠ بروطة . ولعل السبب في ذلك ان على الجمعية ان تدفع ١١٠ ليرات « مفتاحية » لمقورت من كل الف ان اهالي القرية ان يسكتوا على عطشهم وهم يعتبرون وزارة الزراعة مسؤولة عن تزويدهم بالماء وسيواصلون كفاحهم حتى تصلهم المياه .

مثر ملعب .

من لجنة منطقة الحزب الشيوعي في الناصرة

نداء الى فروع منطقة الناصرة

ان جميع فروع الحزب والرفاق في منطقة الناصرة ، مدعوون لمضاعفة جهودهم لكي تحقق المنطقة هدفها في الحملة المالية كاملا : فحتى ٥٨/١٠/١٠ ، كانت المنطقة في المرتبة الخامسة وقد حققنا الوصول الى ٨٦٠٧ من حصتها فقط . واما نسب الفروع المئوية فهي كما يلي :

١) المغار	١١٤	بالمئة
٢) المكر	١١٠	«
٣) كفر ياسيف ابو سنان	١٠٧	«
٤) الناصرة	٩٧	«
٥) كفر كنا	٨٥	«
٦) البقيعة	٨٤	«
٧) الرامة	٧٨	«
٨) طرعان	٧٧	«
٩) عرابة	٦٦	«
١٠) عيلبون	٦٦	«
١١) البعنة	٦٣	«
١٢) الرينة	٦١	«
١٣) دير حنا	٦١	«
١٤) يافة	٥٤	«
١٥) سخنين	٤٥	«

لتنشط الفروع ، ولينشط الرفاق من اجل ان تتبوأ المنطقة مركزاً لائقاً بها ، والفروع المتقدمة مدعوة لزيادة النشاط ، والمتخلفة مدعوة للحاق بالمتقدمة .

كما واننا نتوجه الى الاصدقاء لزيادة تبرعاتهم خصوصاً وانه لا يزال عدد لا يستهان به من العمال في السجون على اثر الهجوم البوليسي يوم اول ايار .

موجز تتمة قرار محكمة (بقية)

التي اطاعها المتهمون هل هي قانونية ام غير قانونية فتقول : ان القاعدة هي ان على الجندي ان يطيع اوامر قائده وانه معفى من المسؤولية الاجرامية عن نتائج التنفيذ ، الا اذا كان هذا الامر غير قانوني ، ففي هذه الحالة الجندي غير ملزم باطاعته ، وهو يتحمل تبعة اجرامية عن نتائج تنفيذه . فان الرجل العسكري الذي يتلقى امراً من قائده بقتل انسان بريء او قتل اولاد لم يرتكبوا جرماً ، يفرض عليه قانون الطاعة العسكرية ان يخرق هذا الامر الذي يخالف قانون الجزاء . ان قانون الجزاء الذي مهمته الدفاع عن حياة المواطن وحقوقه وعن قيام الدولة نفسها يصبح لغواً اذا اخضع لكل امر تعسفي من قائد . والمحكمة تقرر ان مالينكي قد عرف ان امر شادمي هو غير قانوني ، وكان عليه ان يرفض تنفيذه وقد وضعت المحكمة تبعة حادث كفر قاسم كله على عاتق شادمي وقررت ان امره لم يكن قانونياً حتى في حالة حرب . فان قتل كل انسان يوجد خارج البيت اثناء منع التجول ليس من مقتضيات الامن . وان مالينكي بوصفه قائد كتيبة كان خبيراً بقضايا الامن ، وما كان في وسعه ان يفترض ان لدى شادمي دواعي الى طريقة « اليد الشديدة » بثمن حياة مواطنين ابرياء .

وقد ردت المحكمة حجة المبرر التي تقدم بها الدفاع ، وقررت ادانته بتهمة القتل العمد . ولاسباب مماثلة من فقدان المبرر ادين المتهمون الآخرون عدا الجنديين الجركسيين ، عبد الرحمن اسماعيل وسعيد زكريا شعبان ، ودانيال سبيتشس ، فقد قررت المحكمة براءتهم .

تهنئة

الى الرفيقين كمال وانشراح حاج تهانينا بالمولودة الجديدة

جهينة

الحزب الشيوعي – البقيعة

هرم الدم ...

باسم « طريقة اليد القوية وسياسة الشدة » يبرر الحكام كل إثم يقترفونه ضد المواطنين العرب ، من اعتقال المئات في اول ايار الى قطع ارزاق اعضاء الجبهة العربية . وباسمها يبررون الاعتداء على كل قانون حين يمس الامر الجماهير العربية .

« قالت المحكمة إن اوامر شدمي ومالينكي غير قانونية . فهل قانوني الحكم على الشاب توفيق كناعنه بالسجن اربع سنين ؟ هل قانوني اعتقال المعلم زهير حلاق اعتقالا إدارياً لمدة شهر دون محكمة او اتهام ؟ هذه اجراءات عرفت في القرون الوسطى . ولكننا نعيش في القرن العشرين . ان من يرجع الى الوراء تدوسه ارجل الخيل السائحة .

واصوات في صحف « العالم الحر » عندما نتساءل ، اي شيء حول هؤلاء العساكر الى آلات صماء معدومة الشعور الانساني ؟ صرخ « للقيام بالواجب » . ولكننا لن نسمح لكم بتقديم « القروش » والسير في طريقكم .

ايها السادة ، وسكوتكم المخزي عن استهانة الحكومة بالقانون في معاملتها لرعاياها العرب وقلبكم الحقائق رأساً على عقب وتحريضكم المنظم على الجماهير العربية . كل قرية عربية هي مسرح لتدرب آلة صماء . فلماذا تسكتون ؟

لا . إن المسألة لا تحتمل المجاملات .

إننا لا ندافع عن حق ابرياء أزهقت ارواحهم قبل سنتين فقط ، ولا حتى عن ابرياء تتهددهم « اليد القوية » بدمائهم ، بل عن مستقبل هذه البلاد واهلها جميعاً . ان تعابير مثل « مستقبل » و « بلاد » هي تعابير انسانية لا حيوانية . إفتحوا عيونكم !

إصعدوا « هرم الدم » مهما ارتفع في العلو ، واهدموه . فهو يخنق ضمائر شعب ومستقبله . هذه « اليد القوية » يجب قطعها قبل ان تقطع حبل المستقبل . اننا نثق بالانسان . ولذلك نثق بان الناس الطيبين في بلادنا سيمسحون المسبة عن جبين انسانيتهم .

وسنرفع انظارنا الى عيني ابي رياض باطمئنان . فهو والد ملاك حرس ضمائر اولادنا . لا يمكن ان يكون غير ذلك . فنحن آدميون ... « جهينة »

كفر برعم .. « بوك » ؟ « مش بوك »

من الامور التي تزعج سلطات الاضطهاد القومي وتقلقها اصرار اهالي كفر برعم على العودة الى قريتهم واراضيهم .

لقد حاولت هذه السلطات بشتى الوسائل ان تنهي القضية فاعلنت انها ستعوض اهالي كفر برعم تعويضات عينية ، واعلنت انها بادرت الى بناء المساكن لهم بالجش واكدت ان اغلبهم يرون رأيها في تسوية المشكلة ، ولكن محاولاتها ذهبت ادراج الرياح وصمد اهالي القرية وثبتوا على حقهم .

ويظهر ان الحكومة تريد الان ان « تنهي » المشكلة تماما !!

ولهذا اوحت للحاكم العسكري في الجش ان يستدعي مختار لاجئي كفر برعم ويصادر ختمه . وفعلا قام الحاكم العسكري بالمهمة وصادر ختم مختار كفر برعم قيصر ابراهيم وابلغه ان كفر برعم لم تعد في الوجود

هكذا « حلت » الحكومة مشكلة كفر برعم !

طبعا لن تظهر القرية على الخريطة ولن تذكرها الصحف لان ختم المختار صودر ولن يكون لاهلها اللاجئين صفة « قانونية » .

ولكن الواقع ان كفر برعم باقية ، جغرافيا واقتصاديا واجتماعيا ونفسيا وروحيا وعقليا وقلبيا .

انها باقية في نفوس اهلها الذين احتجوا على هذا الاجراء واعلنوا مجددا اصرارهم على العودة الى اراضيهم .

كفر برعم قائمة الى الابد .

من نتائج الركض وراء التسلح

العجز الجاري يرتفع ١٧ مليون دولار

القدس – من نتائج النفقات العسكرية ودفع الفوائد الباهظة عن ديون اسرائيل في الخارج فان العجز الجاري في الفترة الواقعة بين كانون الثاني وحزيران من هذه السنة قد ارتفع ١٧ مليون دولار . وقد كان هذا العجز في الفترة نفسها من السنة الماضية ١٤٠٠٥ مليون دولار .

وقد اعترفت بهذا تقارير مكتب الاحصاء المركزي ويستفاد من هذه الاحصائيات ان ٨٠ بالمئة من العجز الجاري يغطى في الفترة الحالية من المنح والتعويضات بينما هبطت هبوطاً ملموساً المداخيل الصافية لسندات « قرض التطوير » . وقد بلغت هذه المداخيل ١٥٠٥ مليون دولار وكانت اقل من مداخيل الفترة ذاتها في السنة الماضية بنحو ٩ ملايين دولار . ونتيجة لهذا ساء وضع ديون الدولة بالاموال الصعبة . وقد كانت الديون قصيرة الاجل نحو ١٠٠٥ مليون دولار بينما كان قد طرأ هبوط على هذه الديون في الفترة ذاتها من السنة الماضية .

في افتتاح دورة الكنيست هذا الاسبوع

سباق التسلح والتبجح العسكري

هما الامران الرئيسيان في خطاب بن غوريون

القدس – بدأت الكنيست دورتها الرابعة . واقترح رئيس الحكومة بن غوريون مشروعاً لتعديل قانون الخدمة العسكرية واعلن ان سياسة التسلح التي تنتهجها حكومته تهدف الى الحصول على ما يعادل ثلث ما لدى مصر وسوريا مجتمعتين من اسلحة وعتاد عسكري ، وذلك بغية خلق قوة رادعة ضد الاقطار العربية .

وقال بن غوريون ان هذه « القوة الرادعة » لم تحقق بعد ، واضاف متبجحاً ، في حالة نشوب حرب جديدة ، انني واثق مئة بالمئة من ان العدو سيهزم .

وذكر بن غوريون ان الجمهور يغالي في توطيد قوة الجيش بشراء الغواصات .

اما الخطوط الرئيسية لمشروع تعديل قانون الخدمة العسكرية الذي اقترحه بن غوريون فهي ،

* مواطنو اسرائيل المقيمون اقامة دائمة في خارج البلاد يلزمون بالخدمة العسكرية ما داموا لم يفقدوا الجنسية الاسرائيلية .

* السواح الذين استوطنوا في البلاد ولم يحصلوا على ترخيص بالاقامة الدائمة يلزمون بالخدمة العسكرية .

كل من بلغ سن السابعة عشرة سيكون ، من الآن فصاعداً ، مدعو الى الحصول على تأشيرة الخروج من وزير الدفاع .

* اعادة الفحص الطبي للذين اعتبروا في الماضي غير قابلين الخدمة .

وقد طالب نائب الحيروت « سريدور » اقامة فرق كوماندو القيام باعمال تخريب في الدول العربية ولا سيما حيال احتمال اقامة حكومة معادية للاستعمار في الاردن . وانتقد هذا الحيروتي على « فشله في اقامة علاقات مع الاقليات في الشرق الاوسط تقاوم عبد الناصر » .

وبعد النقاش أحيل مشروع التعديل الى لجنة الخارجية والامن .

تعليقات الصحف المصرية على صفقة الغواصتين بين اسرائيل وبريطانيا

القاهرة – عالجت الصحف القاهرية صفقة الغواصتين بين حكومتي بريطانيا واسرائيل ، وانذرت هذه الصحف مما سيرد به العرب على هذه الصفقة واشارت الى ان مصر قد ردت على العدوان الثلاثي عليها بالاعتراف بالصين الشعبية وبالغاء « المساعدة » الامريكية لخزان اسوان وبتأميم شركة قناة السويس .

وكتبت « الاهرام » ان السياسة البريطانية ليست سوى استمرار لسياسة العدوان الثلاثي التي تستخدم اسرائيل اداة لتخويف القومية العربية بقوة السلاح .

وقالت « الاخبار » بعد ان ذهب اصدقاء بريطانيا نوري السعيد ورجاله الى غير رجعة ، وبعد ان اخذت الباكستان تتخلى عن حلف بغداد ، لم يبق لبريطانيا الا ان تفتش عن قاعدة أخرى لتنظيم المؤامرات على القومية العربية . وقد وجدت ان اسرائيل تلائم الهدف والذي يبدو هو ان بريطانيا لم تتعلم من هزيمتها في السويس .

وكتبت « الجمهورية » وكما فشلت مؤامرة العدوان الثلاثي ستفشل المؤامرة الجديدة وتتحطم على صخرة القومية العربية .

وعلقت جريدة « النصر » الدمشقية على هذه الصفقة فقالت ان الصفقة ستزيد في سباق التسلح في المنطقة وان لهذه الخطوة البريطانية اهدافاً عديدة بينها : تشديد الوضع في خليج العقبة ، والتمهيد لعدوان على الاردن ، وخلق تو تر لتبرير الاستمرار في احتلال القوات الانجلو – امريكية للاردن ولبنان .

« تعاون »

وكتب مراسل ديلي نيوز الامريكية في تل ابيب ان اسرائيل وبعض الديبلوماسيين العرب يتعاونون على خلق جبهة ضد « الناصرية » .

وتقول مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية ان السياسة التقليدية برفض كل تقارب مع اسرائيل قد اخذت تتزعزع مؤخراً وبعد الثورة في العراق .

وقد ذكرت هذه المصادر لمراسل « ديلي نيوز » ان ديبلوماسيين عرب تحفظ اسماؤهم في سرية تامة قد اخذوا يلبون اقتراحات اسرائيلية بشأن تبادل المعلومات عن نشاط عبد الناصر .

ويقول المراسل ايضاً ان شيلوح المساعد الايمن لبن غوريون هو الذي يتولى هذا الامر .

ثاني مظاهرة في القدس للعاطلين عن العمل من اللد

القدس – اكثر من مئة عامل عاطل عن العمل من اللد عادوا فتظاهروا في مطلع هذا الاسبوع امام وزارة العمل في القدس مطالبين بالعمل ، فاعتقل البوليس عشرات منهم .

وقد سار المتظاهرون في شوارع القدس وهم يصرخون : « خبز ! عمل ! » وحاولوا ان يصلوا الى دار الكنيست للاحتجاج على وسائل الضغط التي تستعمل ضدهم لحملهم على العمل باجور ضئيلة في جني القطن .

وكانوا قد حاولوا في اليوم السابق التظاهر امام الكنيست فهاجمهم رجال البوليس وفرقوهم بالقوة . فجرح عدد منهم بهراوات البوليس ونقلوا الى المعالجة الطبية .

من صندوق البريد

في واحة الدمقراطية

او قصة غائب ... حاضر

استصرخ الرأي العام الاسرائيلي ليهب الى نجدة مظلوم من مظلومي الحكم العسكري ، هذا المظلوم عانى طيلة العشر سنين من قيام اسرائيل الامرين . انه مصطفى عارف جيوسي احد سكان قرية جلجولية

هذا الانسان يملك من الارض ٤٠٠ دونم منها ٨٤ مشجرة بالبرتقال وما تبقى من اجود الارض الزراعية في المنطقة كذلك يملك دارا من ٥ غرف تلفت نظر كل من يمر بجلجولية وهي الان دائرة الحاكم العسكري

حين ضم المثلث الى اسرائيل حلت النكبة بهذا المواطن مثلما حلت بغيره . فقد استولت الحكومة على ارضه واقامت عليها مستوطنة اطلقت عليها اسم « الحقل الجميل »

كذلك صادرت داره واحلت بمثلها « الدمقراطي » فيها بعد ان ابعدت صاحبها من بيته وارضه .

وبعد اخذ ورد سمحت له السلطات ان يسكن بيت الموتور « ملكه » على شرط ان لا يمس ثمار بيارته بيده . وقبل مصطفى العارف هذا الشرط ولسان حاله يقول « لا حول ولا قوة »

وبسبب سوء حالته الاقتصادية ولسوء اوضاع سكناه هجرته امرأته وتركت فلذات اكبادها وانتقلت الى الاردن .

وشاءت الحكومة ان تخلي جناحا من دار هذا المواطن المشرد ولكنها لم تسلمه اليه بل سلمته لاحد مأجوريها من حملة المسدسات .

و « شفقت » الحكومة على مصطفى العارف ومكنته من ضمان ٦٠ دونماً من ارضه لكي يتمكن من العيش ولكنها يبدو انها ندمت على « كرمها الحاتمي » فاوحت لاجيرها مغتصب الجناح ان يشيع انه استأجر هذه المساحة ولا يحق لمصطفى العارف ان يفلحها .

والان اليس لهذا الليل من آخر .

المثلث « لاجىء »

تعزية

تقدم الاتحاد تعازيها الى السيد محمود السروجي من عكا بوفاة طفله

خضر

اضراب معلمي المدارس الثانوية في اسبوعه الثاني

فلنسكا تطالب في الكنيست بزيادة اجور المعلمين وزيادة مخصصات التعليم

تل ابيب – لا يزال اضراب معلمي المدارس الثانوية مستمرا وقد دخل في اسبوعه الثاني، وحتى امس لم تثمر مساعي الوساطة وقد دخل في مساعي الوساطة عامل جديد هو لجنة المعارف في بلدية تل ابيب.

وكان المعلمون الثانويون في بداية هذا الاسبوع قد عقدوا اجتماعاً في تل ابيب وقرروا فيه تأييد السكرتيرية القطرية للمعلمين الثانويين.

وتجري اتصالات بين رئيس قسم النقابات المهنية في الهستدروت ا بكر والمضربين، والمتوقع ان تؤدي هذه الاتصالات الى اتفاق.

وقد اثار قضية اضراب المعلمين في الكنيست كتلة الحزب الشيوعي، و«الحيروت»، والصهيونيون العموميون، والمتدينون.

وطلبت النائبة استر فلنسكا باسم الحزب الشيوعي ان تقرر الكنيست الزام الحكومة بزيادة أجور المعلمين، لا على حساب اولياء الطلبة بزيادة رسوم التعليم بل بزيادة مخصصات التعليم في ميزانية الحكومة.

وطلبت ممثلة الصهيونيين العموميين ان تصدر الحكومة قانوناً يمنع اضراب المعلمين. وقالت ان اضراب المعلمين غير محق ودعتهم الى وقفه.

اما ممثلة «الحيروت» فقد طالبت فصل تنظيم المعلمين الثانويين عن الهستدروت

وطلب ممثل المتدينين ان تقيم الحكومة لجنة وزارية تتصل بالمعلمين، وأيد موقف وزارة المعارف.

واعترف وزير المعارف في رده بان معارضة الحكومة في تلبية مطالب المعلمين تعود في الاساس الى خشيتها من ان تؤدي تلبية مطالبهم الى قيام الموظفين الجامعيين الآخرين ومعلمي المدارس الابتدائية بالمطالبة بزيادة اجورهم هم ايضاً.

وباصوات نواب الائتلاف قررت الكنيست حذف المسألة من جدول الاعمال.

وضع الحجر الاساسي للكنيست ؟

القدس — وضع أمس الحجر لاساسي لدار الكنيست في احتفال رسمي حضره رئيس الدولة والوزراء وارملة البارون جيمس روتشلد، وكبار الحاخامين، واعضاء الكنيست الاولى والثانية والثالثة، واعضاء مجلس الدولة الموقت، والوف من المدعوين.

وافتتح الاحتفال بتلاوة فصلين من المزامير. ثم تكلم رئيس الكنيست شبرنتساك، فذكر ان رئيس الحكومة كان في ٢٢ تموز سنة ١٩٥٧ قد تلا في الكنيست رسالة السيدة روتشلد التي اعلنت فيها ان البارون جيمس روتشلد قد خصص في وصيته مبلغ ست ملايين ليرا لبناء بناية جديدة للكنيست.

كذلك حيى رئيس الدولة ارملة جيمس روتشلد التي جاءت للاشتراك في وضع حجر الاساس.

وبعد ذلك دعا رئيس الكنيست الى التوقيع على صحيفة الاساس، ثم وضعت الصحيفة في انبوب، وقامت السيدة روتشلد بوضع الانبوب تحت حجر الاساس.

بيان الكتلة الشيوعية بشأن نص صحيفة الاساس لبناء الكنيست

مع كل اعضاء الكنيست اشترك اعضاء الكنيست الشيوعيون، تقديراً لمجلس نواب بلادنا، في الاحتفال بوضع الحجر الاساسي لبناية الكنيست وفي توقيع صحيفة الاساس. بديهي اننا نرفض فلسفة التاريخ المثالية التي تقوم عليها هذه الصحيفة. ومع ذلك علينا ان نذكر بأسف بعض التفصيلات التي وردت في تلك الصحيفة والتي لا نوافق عليها والتي في رأينا لا يوافق عليها الدمقراطيون والوطنيون الاسرائيليون من كل فئات الشعب.

فمن المؤسف، في المقام الاول، ان صحيفة الاساس تتجاهل كلياً وجود اهلين عرب في اسرائيل. ونحن نرى في هذا التجاهل استمراراً في خرق التعهدات الرسمية الواردة في ميثاق الاستقلال بشأن المساواة في الحقوق لكل مواطني الدولة دون فرق في القومية او الدين. ويظهر هذا الخرق في الحياة اليومية في نظام الكبت القومي الشديد المتبع تجاه الاهلين العرب في اسرائيل مما يسيء الى جماهير شعبنا في البلاد واصدقاء شعبنا في العالم كله. وصحيفة الاساس اذ تذكر الكارثة التي حلت بيهود اوروبا تتجاهل العامل الاجرامي السافل، الفاشية الالمانية التي انزلت هذه الكارثة على يهود اوروبا وعلى ملايين كثيرة من ابناء الشعوب الاخرى.

ومن المؤسف المهين ان صحيفة الاساس، بدلا من تمجيد الشعب العامل والمناضلين من اجل استقلال اسرائيل الذين خلقوا القاعدة والامكانية لاقامة الكنيست، تمجد الروتشيلديين اصحاب الملايين وتبرعهم لبناء دار الكنيست وهذا الذوق الفاسد في الاستخذاء امام الاثرياء البارز في صحيفة الاساس، انما يمس بشعور الكرامة القومية ... فقد جاء في صحيفة الاساس: «اننا ننفذ اليوم وصيته (اي وصية البارون) وضع حجر الاساس لهذا البناء». ان دار الكنيست تقام بناء على ارادة الشعب الذي يقيم مجلس نوابه، لا بناء على وصية جيمس دي روتشيلد.

ان هذه الامور المؤسفة المهينة التي تظهر الطابع السياسي الرجعي للقوى الحاكمة في اسرائيل، ان تغطي على نضال جماهير الشعب لضمان الحريات الدمقراطية ولضمان الاوضاع لكي تكون الكنيست مجلس نواب دمقراطي يعبر عن سيادة الشعب واستقلال الوطن، لجميع سكانه اليهود والعرب.

كلمة الاتحاد (بقية)

بسبب هذه السياسة التي تسلكها الحكومة في قوانين عنصرية وتمد يدها لتشجيعها في مختلف الميادين، وبسبب هذا الجو المشحون بالعداء والكره للعرب، اصبح «وطنية» ان يلاحق العربي في ارضه، في مدرسته، وفي مورد رزقه.

ولهذا فوضع الاحد عشر من افراد شرطة الحدود في قفص الاتهام واصدار الحكم على ثمانية هو، على اهميته، ليس بالامر كله. فليست القضية قضية ادوات عمياء نفذت امراً غير قانوني، بل هي قضية سياسة مجرمة تفرض على حياة البلاد السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

سياسة الحكومة هذه، وذلك التثقيف العنصري، هما اللذان يجب حشرهما في قفص الاتهام واصدار حكم عادل جريء عليهما.

لقد استغرق اصدار الحكم سنة تقريباً ولكنه جاء خلواً من هذا الامر الاساسي الذي بدونه ستبقى احتمالات تكرر جرائم من هذا النوع قائمة، ويظل الدم العربي مباحاً.

ولكن من قال انه حتى هؤلاء الثمانية المحكوم عليهم هم وحدهم، فقط المنفذون المباشرون للجريمة الرهيبة ؟

المحكمة اعلنت في قرارها ان المتهم الاول، ماليكي، قد تلقى الامر من قائد الكتيبة، يسكر شدمي. وان شدمي قد اصدر امراً غير قانوني ادى الى حدوث المجزرة. ولهذا فهو يتحمل المسؤولية.

فمن الذي اعطى شدمي تعليمات باصدار الامر غير القانوني وعلى من، او على اي شيء، استند شدمي في اصدار امره ؟!

لم يبحث قرار المحكمة في هذه القضية. فشدمي لم يقدم الى المحكمة. انه اليوم لا يجلس في قفص الاتهام ينتظر الحكم العادل الصارم بحقه بل هو حر طليق الان .. في امريكا !!

فلماذا لم يقدم، ولا يقدم الان، الى المحكمة هذا الذي اصدر امراً غير قانوني بسببه قتل ٤٣ مواطناً عربياً ؟

ان تقديمه الى المحكمة سيوضح بعض «الحلقات المفقودة» في السلسلة وسيلقي ضوءاً ساطعاً على واضعي خيوط المذبحة في كفر قاسم.

انه لا يمكن السكوت على هذا، او الوقوف عند هذا الحد.

اننا نقترب من الذكرى الثانية للمجزرة، والسياسة التي اوحت بها واوصلت اليها، تشتد وتتفاقم وترتكب بحق الشعب العربي في هذه البلاد جرائم قد تقل عنفاً ودموية عن مذبحة كفر قاسم ولكنها جرائم بشعة على كل حال.

ان وقف هذه الجرائم وضمان عدم تكرر مذبحة كتلك التي حدثت في كفر قاسم يتطلب الكشف عن الجذور التي تنبت المآسي، ويتطلب اقتلاع هذه الجذور. فلتقم لجنة برلمانية، من كل احزاب الكنيست، تنفذ هذا الواجب وبذلك تخدم قضية الدمقراطية والمساواة والسلام.

على هامش قطع تونس (بقية)

لقد فشلت وزارة الخارجية الامريكية في تكتيل الدول المذكورة - العراق ومراكش والسودان — ضد الجمهورية العربية المتحدة واخفقت في ايجاد الجبهة المعادية للحركة القومية العربية التحررية التي تمثلها الجمهورية العربية المتحدة.

لقد فشلت كذلك في تغيير طابع الجامعة العربية المعادي للاستعمار وللتدخل الاستعماري.

ولذلك اوحت لحكومة تونس الموالية لها و«الامينة» تماماً على اغراضها بان تخطو هذه الخطوة المغامرة علها تحقق بذلك ما تصبو اليه، تحطيم وحدة الاهداف العربية والتضامن العربي بين الشعب العربي في المشرق والمغرب.

وهي لم تستطع تأجيل هذه الخطوة خوفاً من ان يتوطد التعاون في الجامعة العربية فتتقوى هذه المنظمة وتفرض ذاتيتها على المسرح الدولي وتحتل مكانتها كمنظمة اقليمية داخل منظمة الأمم المتحدة.

ولكن كيد الاستعمار ارتد الى نحره. فانسحاب تونس وتصرفاتها لم تضعف الجامعة العربية انما عزلت حكومة تونس عن العالم العربي وبحق اذاع راديو دمشق ان خطوة الحكومة التونسية لم يؤثر على علاقات الشعب العربي في الجمهورية العربية وتونس ولم تنل من التضامن العربي في كل مكان.

لجنة التضامن الاسيوي الافريقي تشجب موقف حكومة تونس

وقد عقد يوسف السباعي السكرتير العام للسكرتيرية الدائمة لمؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي مؤتمراً صحفياً شجب فيه موقف حكومة تونس وفضح مناورات الاستعمار من ورائه وقال ان التضامن العربي هو جزء من التضامن الآسيوي الافريقي ولهذا فالشعوب الآسيوية الافريقية ستهب الى نصرة هذا التضامن.

وقال ان السكرتيرية الدائمة للمؤتمر قد دعت لجان التضامن الاسيوية الافريقية في كل مكان ان لا تدع مجالا للشك بشأن اشتراك المستعمرين في هذه المؤامرة فتشرح حبل الاستعمار امام شعوبها وبذلك تفشل المؤامرة تماماً.

لقد طاش سهم المستعمرين مرة أخرى ...

راديو اسرائيل ينفي (بقية)

الجمهورية، حول قضية الاسير المصري «احمد عثمان» الذي جرح في حادث التمرد الذي وقع في سجن شطة، قالت ان رجال البوليس السري الفرنسي قد داهموا غرفة احمد عثمان، الطالب في علم الاقتصاد، في باريس. وابلغوه أمر الابعاد عن البلاد الى دمشق. واستاقوه الى طائرة نقلته الى مطار اللد بدل دمشق، في ايلول ١٩٥٧. وقد نشرت الجمهورية في صفحاتها الاولى صورة احمد عثمان، وزوجته وطفليه، كما نشرت نداء امه الى الرأي الدمقراطي العالمي لاعادة ابنها اليها.

وكانت الجمهورية قد ذكرت ايضاً ان المحامين العرب في البلاد العربية قد قرروا التوجه الى هيئة الأمم المتحدة بطلب تأليف لجنة من هيئة الامم المتحدة للتحقيق في احوال الاسرى العرب في اسرائيل.

الحكومة تمادى في استخدام وسائل القمع (بقية)

تلجأ الى هذا القانون الذي لو طبقته تطبيقا عاما، لكان عليها ان تحل جميع الاحزاب السياسية الصهيونية، لا بل الهستدروت ايضا !

اهانة واستفزاز سافل

وبعد ان تهيب الجبهة في الناصرة بالرأي العام ان يتعهد في استنكار الاعتقال تقول في بيانها:

«ان اعتقال الاستاذ زهير ضربة واهانة موجهة الى جميع اهالي الناصرة وليس الى فئة واحدة انه استفزاز سافل للمثقفين من معلمين واطباء ومحامين ومهندسين وموظفين. انه تحرش بطلاب المدرسة الثانوية الامريكية التي يعلم فيها زهير حلاق وبطلاب جميع المدارس. انه اجراء دنيء تشمئز منه النفوس الابية ويثور ضده كل حر. انه جناية على الحقوق الانسانية يستنكرها حتى الذين ينتحلون الاعذار لهذه الحكومة المفلسة واجراءاتها التعسفية.

وتختتم الجبهة بيانها بالدعوة:

«فاتحدوا ايها الموطنون واصمدوا في وجه الظلم والارهاب. وبالعرائض والبرقيات، في المجالس والاجتماعات والمنظمات في المدارس والجمعيات ارفعوا اصواتكم في وجه ظالميكم. صيحوا صيحة واحدة، اطلقوا سراح زهير حلاق، اطلقوا سراح جميع المساجين السياسيين وليسقط الحكم العسكري، عاش الشعب المناضل في سبيل حريته وكرامته ومستقبله»

طلاب المدرسة الامريكية يحتجون على اعتقال معلمهم

ووقع غالبية طلاب المدرسة الامريكية الثانوية على عرائض موجهة الى رئاسة الكنيست احتجاجا على اعتقال معلمهم زهير حلاق عضو الجبهة الشعبية. كما يسود السخط الشديد بين الطلاب على استهتار السلطات بعرقلة دروسهم وسكوت الادارة المتآمرة مع السلطات على هذه الاجراءات.

اللجنة التنفيذية للجبهة تبرق الى وزير الدفاع

وارسل مكتب اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية، امس، برقية الى وزير الدفاع يستنكر فيها هذا الاعتداء الفاضح على احد اعضاء الجبهة ويطالب بالغاء امر الاعتقال الاداري حالا واطلاق سراح المعلم زهير حلاق. ولا تزال البرقيات ترسل من مختلف فروع الجبهة والجهات مطالبة جميعها بالكف من مطاردة رجال الجبهة الشعبية واطلاق سراح المعلم العربي.

مؤامرة بوحي المكارثية الامريكية

ومن الجدير بالذكر ان ادارة المدرسة المعمدانية الامريكية بالناصرة، الخاضعة لاشراف السفارة الامريكية، قد عرضت على الاستاذ زهير، قبل اعتقاله بيوم واحد، التوقيع على اتفاقية العمل الجديدة — مع المدرسة. إلا ان الاستاذ زهير رفض ان يوقعها لانها تتضمن بنوداً مكارثية تتنافى مع ابسط القواعد الدمقراطية. فقد تضمنت هذه الاتفاقية بنداً يحظر على المعلم النشاط السياسي او الانضمام الى الاحزاب والحركات. كما يحظر على المعلم القيام بأي نشاط خارج المدرسة مثل الخطابات في الاجتماعات الشعبية، والمقالات المطبوعة الخ ..

ويقول البند الرابع من الفقرة ٤ ان لجنة المدرسة وادارتها تعتبران المعلم الذي يحمل الاراء الشيوعية، وان لم يكن عضواً في الحزب، بأنه يقوض ويهدم أسس المبادىء المسيحية. وكل اخلال بهذا البند يؤدي الى الفصل عن العمل حالا بدون تعويضات.

ولم يلبث الاستاذ زهير ان رفض التوقيع على هذا الاتفاق الفاشي حتى اعتقلته السلطات في اليوم التالي، مما لا يدع مجالا للشك بالمؤامرات المبيتة للتخلص منه وفصله من وظيفته بوحي من السفارة الامريكية المشرفة على ادارة هذه المدرسة.

السلطات تدس على المعلم زهير في الصحف

ونشرت صحيفة هآرتس، امس، ان «مصادر مقربة لسلطات الامن في المدينة قالت لمراسلنا ان هنالك شبهات حول المعلم حلاق يجب التحقيق منها» (!!) هذا مع العلم بان السلطات كانت قد اضطرت الى اطلاق سراحه بعد التحقيق معه في التهم التي لفقتها عليه بأنه قد اتصل بسفارة دولة معادية اثناء زيارته لتركيا.

همرشولد يؤيد اقتراح دالس باقامة قوة تدخل «دولية»

مركز الامم المتحدة — اعرب سكرتير الامم المتحدة، همرشولد، في بيان خاص قدمه الى الجمعية العمومية، عن تأييده فكرة اقامة قوة دائمية تابعة لهيئة الامم «تعمل في مناطق التوتر في العالم».

وابدى راديو موسكو استهجانه من تأييد سكرتير الامم المتحدة المشروع الذي اقترحه ايزنهاور ودالس للتدخل في شؤون الدول والشعوب الاخرى.

وفي انباء مركز الامم المتحدة ان همرشولد قد اعتمد في اتخاذ قراره هذا على «خبرة» قوة الطوارىء الدولية في قطاع غزة وشبه جزيرة سيناء وفرقة المراقبين في لبنان.

وادعى همرشولد في بيانه ان مشروعه المقترح مطاط ويمكن ادخال تعديلات وتبديلات فيه تتلاءم مع اوضاع معالجة كل قضية طارئة تنشأ.

ووفقا لبيان همرشولد تؤلف هذه القوة على اساس التطوع الشخصي بموافقة الدول التي من مواطنيها هؤلاء الجنود.

ويذكر القراء ان ايزنهاور قد كان اقترح انشاء هذه القوة اثناء انعقاد الجمعية العمومية الاستثنائية لبحث قضايا الشرق الاوسط وان الاتحاد السوفياتي قد اعلن مقاومته لكل قوة تدخل مهما يكن نوعها.

اغاني الاعراس اعمال «معادية» للدولة

دنون – استدعى الحاكم العسكري في ترشيحا اثني عشر مواطنا من سكان هذه القرية في الاسبوع الماضي واخذ يحذرهم بالتهديد من القيام بأعمال «معادية للدولة» !!

ومن بين الذين استدعاهم ثلاثة من مواطني دنون الخمسة المفروض عليهم اثبات الوجود لستة اشهر.

ومن بين الاعمال التي يعتبرها معاونه «معادية للدولة» اغاني الاعراس الشعبية اذا اتسمت بتعابير تحريرية.

كادحو المكر يحيون ذكرى ضحايا مجزرة كفر قاسم

المكر – احيى عمال هذه القرية، مساء السبت الماضي، ذكرى ضحايا مجزرة كفر قاسم في اجتماع شعبي تكلم فيه سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية الرفيق محمد قاسم نابلسي والنائب الشيوعي اميل حبيبي. واتخذ الاجتماع قرارات منها المطالبة باطلاق سراح سجناء اول أيار وحل ازمة المياه في القرية.

وفي كلمته استعرض الرفيق اميل حبيبي احداث السنتين الماضيتين منذ مجزرة كفر قاسم والعدوان الاستعماري الغادر على القطر المصري وقال، اذا كان الشعب قد اخذ على حين غرة في ٢٩ تشرين الاول سنة ١٩٥٦ فقد ايقظته التجارب الآن وهو يرص صفوفه ضد السياسة نفسها التي ادت الى مجزرة كفر قاسم.

وكشف اميل حبيبي من التضليل في دعايات حكومة الاضطهاد القومي التي «تتباهى» باصلاحاتها المزعومة في القرى العربية. فقال، عشر سنين مضت واهالي قريتكم يناضلون من اجل ايصال الماء الى قريتهم وحتى الآن لم يصل الماء. لولا حكومة الاضطهاد القومي وماسلبته من اراضي الفلاحين العرب وما فرضته عليهم من الضرائب الباهظة لاستطاعت قريتكم ان توصل، لا الماء فقط الى بيوتها، بل الكهرباء ايضاً. حين قامت حكومة وطنية في العراق، وتحرر العراق من حكم اعوان الاستعمار، تم، خلال شهرين فقط، تحرير الفلاح العراقي من نير الاقطاعيين وابتدأ توزيع الارض على الفلاحين المعدمين. واما في ظل حكم اعوان الاستعمار في بلادنا فانهم يتباهون بأنهم عبدوا طريقاً الى قرية عربية، وعلى حساب اهالي القرية، بعد عشر سنين من حكمهم ! واما الارض فانتزعوها من الفلاح ...

تهنئة

الى صديقنا ساري عبد الغني

نهنئكم بالمولود الجديد

عبد الغني

فرقة الميدان

الحزب الشيوعي – الناصرة

تهنئة

تهانينا للصديق

سليم شكري النابلسي وعروسته

بزواجهما السعيد

فرقة العجمي

الحزب الشيوعي – يافا

الاحتفال بمرور ٤٠ سنة على الكومسومول

بهذه المناسبة يقام في عكا، يوم السبت ٥٨/١٠/١٨ الساعة ١٠٫٣٠ صباحاً

مهرجان رياضي

تشترك فيه فرق رياضية للشباب من حيفا والناصرة وعكا وسيمنح الفريق الفائز بالمهرجان كأس الكومسومول

١٢ دولة آسيوية افريقية تطالب بايقاف التجارب النووية فوراً

نيويورك - اثناء المناقشة بشأن نزع السلاح وايقاف التجارب النووية في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة طالبت ١٢ دولة آسيوية وافريقية في مشروع قرار تقدمت به الى الهيئة بايقاف التجارب النووية فورا ودعوة الدول النووية الثلاث: الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا الى بذل الجهود للوصول الى اتفاق فيما بينها لايقاف هذه التجارب.

وكانت بريطانيا وامريكا وكندا مع ١٤ دولة أخرى قد قدمت مشروعاً بهذا الشأن يدعو الى ايقاف التجارب النووية خلال المفاوضات التي ستجري في ٣١ تشرين الاول سنة ١٩٥٨ لعقد اتفاق ينظم ايقاف تلك التجارب. اما الاتحاد السوفياتي فقد كان المبادر الاول في تقديم مشروع يدعو الى وقف التجارب فوراً عن طريق التحريم المطلق لهذه التجارب على ان تدخل الدول المعنية في مفاوضات لعقد اتفاق بهذا الشأن.

وصرح ايزنهاور ان حكومته على استعداد لعقد اتفاق مع الاتحاد السوفياتي لوقف التجارب النووية على الرغم من عدم وجود وسائل تكشف النقاب عن الانفجارات الذرية الصغيرة !!

الدول الاسيوية الافريقية التي تقدمت بالمشروع

واذيع رسمياً ان من بين الدول التي تقدمت بالمشروع الاسيوي الافريقي لوقف التجارب النووية: الجمهورية العربية المتحدة، الهند، العراق، المغرب، اليمن، اندونيسيا، غانا، سيلان ونيبال.

«الأمن» و«الثقافة» سيان !!

مجد الكروم – استدعى الحاكم العسكري في مجد الكروم تلاميذ من قريتي دير الاسد والبعنة وحقق معهم باسلوبه «التقليدي» بشأن تضامنهم مع المعلم نمر مرقس حين اعلن اضراب الجلوس في مدرسة دير الاسد. انذاك اضرب التلاميذ تأييداً لمعلمهم وارسلوا العرائض الى وزير المعارف يطالبون بعودته اليهم، وقد قام الحاكم العسكري بتحقيقه خدمة «للامن».

وفي الوقت ذاته قام وزير المعارف بدوره باعادة تلك العرائض الى مديري مدرستي دير الاسد والبعنة ليأخذا «اجراءات مناسبة» !

وعلم مراسلنا ان مدير مدرسة دير الاسد جمع اولياء امور التلاميذ وجمع من بعضهم تواقيع على عريضة مضادة ومثله فعل مدير مدرسة البعنة، ولكنه لم «ينجح» النجاح المطلوب.

وقد قام المديران بدورهما خدمة «للثقافة».

شكر على تعاز

محمود خضر السروجي يشكر كل من واساه بوفاة طفله.

خضر

لروحه الرحمة ولكم طول البقاء

شكر على تعاز

آل بولس واقرباؤهم

يتقدمون بوافر الشكر لكل من واساهم في مصابهم بفقد المرحوم الشاب

يعقوب بولس

ويدعون الله ان لا يريهم مكرهاً بعزيز

حركة الصداقة – حيفا

وادي النسناس

تدعوكم لحضور افتتاح:

معرض

السوفييت اصدقاء الشعوب

يوم الثلاثاء ١٩٥٨/١٠/٢١

في ٣٩ شارع مار يوحنا

المحاضر:

اميل توما

في نهاية المحاضرة فيلم سوفياتي

اعلان

نظراً لعدم اكتمال النصاب القانوني في الاجتماع السنوي الذي دعت اليه ادارة جمعية قوت الكادحين التعاونية بحيفا في ٥٨/١٠/٧ تدعو الادارة الاعضاء الى اجتماع آخر يوم الاربعاء ٥٨/١٠/٢٩ الساعة ٧ مساء في مقر مؤتمر العمال العرب سابقاً ٣٩ شارع ماريوحنا. وسيكون الاجتماع قانونياً مهما كان عدد الحضور.

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري – حيفا

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر